

مفردات القرآن

قدس .

- التقديس : التطهير الإلهي المذكور في قوله : { ويطهركم تطهيرا } [الأحزاب / 33]
دون التطهير الذي هو إزالة النجاسة المحسوسة وقوله : { ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك } [البقرة / 30] أي : نطهر الأشياء ارتساما لك . وقيل : نقدسك أي : نصفك بالتقديس . وقوله : { قل نزل به روح القدس } [النحل / 102] يعني به جبريل من حيث إنه ينزل بالقدس من الله أي : بما يطهر به نفوسنا من القرآن والحكمة والفيض الإلهي والبيت المقدس هو المطهر من النجاسة أي : الشرك وكذلك الأرض المقدسة . قال تعالى : { يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم } [المائدة / 21] وحظيرة القدس . قيل : الجنة . وقيل : الشريعة . وكلاهما صحيح فالشريعة حظيرة منها يستفاد القدس أي : الطهارة